واني عند موجدتي وحربي　　بهن مع الشبيبة والغرام
اعف عن الخنا عند انتباهي　　واكرم عنه في حال المنام
هوي العيب فيه ولا اثام　　اذا ما الحب افسد بلا اثام
واقسم صادقا الوهم قلبي　　بفعل ريبة خذلت عنه ام
واضللهن ان ناديت يوما　　باسماهن يا بدر التمام
كما ظلم الندي من قاس يوما　　بذي كف المفرج بالغمام
فتى جبلت يداه على العطايا　　كما جبل اللسان على الكلام
نزلت به فقربني كريم　　تقسمه العلى خير اقتسام
فيسراه لقوس او عنان　　ويمناه لرمح او حسام
وطوقنا صنايع ليس تخفى　　وكيف اخفاء اطواق الحمام
لقد احي المكارم بعد موت　　وشاد بناها بعد انهدام
بصفحة وجهه للبشر ماء　　كمثل الماء في صفح الحسام
يقسم ماله في كل وقت　　كلحم البدن في البلد الحرام
ولم ار قبله اسدا يلاقي　　صفوفا بالتحية والسلام

تذر الدرع

تذر الدرع سنه على هزبر　　ابي شبل مخالبه دوام
فتى لقي الوغا قبل التصابي　　وقاد جيوشها قبل احتلام
وليس يراع للغزات حتى　　يراع الحوت في اللج العظام
يغادر قرنه للرمح فيه　　صليبا بين رهبان قيام
تكفنه البواتر في دماء　　وتدفنه الحواصل في قتام
يفيض دم العدى من كل درع　　كفيض الخمر من ظل الفدام
ويسمعهم كلام الموت جهرا　　باذان من الطعن التوام
ولم يك طعنة اذنا ولكن　　يكون الفتح من فم الكلام
ويضرب في العلا اشداق عيس　　تحلب بالدماء بدل اللغام
له من نفسه ابدا منادي　　يناديه الى الرتب الجسام
فيوم الجود حي على العطايا　　ويوم الحرب حي على الزحام
لوان المجد يدرك بالهوينا　　لما فضل الكرام على اللئام
تجل كل مكرمة يدا هو　　وان كانت جالا للانام
كذاك الدر احسن ما تراه　　على عنق الخريدة في النظام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)